فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى يذهب نجمة العشا

الصنف الخامس في آفات البطن هي ادخال الحرام لعينه او لغيره وما يقرب منه وما يمكنه تنبيتا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب فسخه او نقضه والاكل فوق الشبع بلا قصد صوم غد وعدم استحياء ضيف واكل كل يضر البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه واما اكل ما فيه نفس كلحم الحشرة وخزيباين للمتداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه يعني بعضهم بلوا انحصرا ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاصح الاجتناب مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب عن كثرته ومداومة الشبع فان في اول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب والذكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان بلاء الله تعالى وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار ويتيسر المواظبة على العبادة سيما الوضوء وتمكن الايثار والتصدق بما فضل من الاطعمة **وفي الثاني** قسوة القلب وفتنة الاعضا لانه اذا جاع البطن شبع سائر الاعضا وسكن وان شبع جاع سائر الاعضا وهاج وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة العبادة وفترها ونظر الورع في الشبهة

مطلب تقليل الاكل واللبث على الشبع ونفعهما

والحرام

والحرام وكثرة شغل القلب والبدن بالتحصيل اما لانه بالنسبة ثانيا لانه بالاكل ثالثا لانه بالفراغ والتخلص عنه بالاغتذاء الى الخلاء رابعا لانه بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع خامسا والسؤال والمناقشة يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وشدة سكرات الموت وورد في بعض الاخبار ان شدة سكرات الموت على قدر لذات الحيوة ولنذكر بعض ما ورد في ذم الشبع وكثرة الاكل والتقدم **دنيا** عن عائشة رضي الله انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم **ت** عن ابن عمر ابن رضي الله انه تحدثنا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا بحديثك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة **خ م** عن نافع رضي الله كان ابن عمر رضي الله لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت عليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكل في سبعة امعاء **ت** عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)